

شنت طائرة تجسس من دون طيار، يرجح أنها أمريكية، ظهر اليوم الاثنين، غارة جوية على منطقة المناسح بمحافظة البيضاء وسط اليمن؛ ما أسفر عن سقوط قتيلين وأربعة جرحى.

والغارة استهدفت بشكل رئيسي القياديين في التنظيم، الذين يطلق عليهما نبيل وقائد الذهب، لكنهما نجيا من الغارة. والقياديان الشقيقان نبيل وقائد الذهب هما ابنا القيادي في القاعدة الشيخ طارق الذهب الذي قتل قبل حوالي شهرين في صراع مع أحد إخوانه المؤيد للحكومة. ويعد بيت الذهب أسرة من كبار مشايخ محافظة البيضاء.

ونقلت وكالة الأناضول للأبناء عن "مصدر يمني مطلع" أن الغارة أسفرت في المقابل عن مقتل أحد عناصر القاعدة، وإصابة 4 آخرين من المسلحين، كما أن شخصا آخر من العامة قتل في الغارة التي يعتقد أنها أمريكية.

وتأتي هذه الغارة استمراراً للغارات الجوية التي تنفذها طائرات من دون طيار تستهدف أماكن تواجد شخصيات مهمة في تنظيم القاعدة وتنظيمات أخرى مسلحة في مناطق مختلفة من البلاد، وتركزت هجماتها خلال الفترة الماضية في محافظتي شبوة ومارب.

وجاءت هذه الغارة بعد ساعات فقط من اعتراف وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا بأن الولايات المتحدة لن تكون بحاجة إلى قوات برية في اليمن، وإنها تستطيع أن تتعامل مع وجود تنظيم القاعدة هناك من دون نشر قوات أمريكية على الأرض، معتمدة على العمليات الموجهة.

وفي مقابلة مع تلفزيون (ABC) الأمريكي ضمن برنامج "هذا الأسبوع" دافع بانيتا دافع عن استخدام طائرات بدون طيار؛ باعتبارها "السلاح الأكثر دقة الذي نمتلكه" في الحملة ضد تنظيم القاعدة.

وعادة لا تعلن واشنطن رسمياً عن شنها مثل هذه الغارات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com